

المجموعة الاقتصادية الأوروبية. ولقد وُلد ذلك رد فعل عصبياً من قبل إسرائيل، التي أعلنت انها فوجئت وأصيبت بخيبة أمل لرفض البرلمان الأوروبي الاتفاقيات الثلاث. وقال وزير الزراعة الإسرائيلي، في تعقيب له على ذلك، «انه يستغرب أن يخط البرلمان الأوروبي بين السياسة والمسائل الاقتصادية». وعلى صعيد آخر، أدلى المفوض العام للمجموعة الاقتصادية الأوروبية، كلود شيسون، بتصريح قال فيه: «انه ينبغي على العالم أجمع أن يعترف بحقيقة أن الشعب الفلسطيني قد اختار منظمة التحرير الفلسطينية لتمثله؛ وكما للإسرائيليين حق في دولتهم التي يعيشون فيها، فان للفلسطينيين الحق في دولة فلسطينية مستقلة».

يتضح ممّا سبق ان دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية تتخذ موقفاً ايجابياً من الصراع العربي - الإسرائيلي، حيث تتقارب وجهات نظر المجموعة مع كل من الاتحاد السوفياتي والدول العربية في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لايجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع. ولقد جاء على لسان وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، في اثناء زيارته للجزائر، في ٢٤/٣/١٩٨٨، ان بلاده ودول المجموعة الاقتصادية الأوروبية تؤيد عقد مؤتمر دولي حول مشكلة الشرق الأوسط، وأن المشكلة الفلسطينية في جوهر القضية. وتختلف المجموعة في موقفها هذا عن الولايات المتحدة التي تدعم موقف إسرائيل في الدعوة الى المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والدول العربية الاطراف في الصراع؛ كما تختلف المجموعة الأوروبية، في مواقفها من الصراع العربي - الإسرائيلي، عن الولايات المتحدة، من حيث نظرة كل منهما الى منظمة التحرير الفلسطينية، والى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. ويعود هذا الاختلاف بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين، في ما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي، الى ادراك دول المجموعة الأوروبية بأهمية المحافظة على الروابط التاريخية والاقتصادية بين دول أوروبا الغربية والعالم العربي.

International Herald Tribune, May 9, (٨)
1969.

Arab Record & Report, 1970, pp. 5-34, (٩)
36.

The Daily Telegraph, 30/9/1970. (١٠)

(١١) السياسة الدولية (القاهرة)، العدد ٩،
تموز (يوليو) ١٩٦٧، ص ١٨٨.

(١٢) المصدر نفسه، العدد ١٠، تشرين الاول
(اكتوبر) ١٩٦٧، ص ١٨٨ - ١٨٩.

(١٣) محمود رياض، البحث عن السلام
والصراع في الشرق الاوسط، ١٩٤٨ - ١٩٧٨، بيروت:
المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١، ص ٩٣ -
١٥١.

(١٤) المصدر نفسه، ص ١٣.

(١) جال تني، الاخوة الزائفة (ترجمة أحمد
البازوري)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣، ص
١٨.

Ismael, T.; *The Middle East in World* (٢)
Politics, New York: Syracuse University
Press, 1974, p. 99.

Goldman, M.I.; *Soviet Foreign Aid*, (٣)
New York: Praeger, 1967, p. 74.

Arab Record & Report, 1971, p. 73. (٤)

See Laqueur, W.; *The Struggle for the* (٥)
Middle East, New York: Macmillan Publish-
ing Co., 1969.

Arab Record & Report, 1967, p. 381. (٦)

(٧) المصدر نفسه، ١٩٦٨، ص ١٧٥.